JustPaste.it
Popular Premium

"الهيئة بين
خطاب المكاشفة والمناصحة
وخطاب الترقيع والتبرير"

الشيخ المقدسي ـ حفظه الله ـ

❀ ❀ ❀

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ومن والاه

يظن بعض الفارغين أننا مثلهم نتكلم بلا علم، وننصح بلا رويّة؛ أو أننا نكتب لمجرد الكتابة والتسلية كما يفعل كثير من البطالين ..

ويرموننا بالسعي في هدم الجهاد الشامي بسبب مناصحاتنا ؛ وهم في الحقيقة من يسعى حثيثا في هدمه وحرفه ، بل وفي تمييع التوحيد وتشويه عرى الإسلام الوثقى؛ ودعشنة كل من كفّر الطواغيت العلمانيين وجيوشهم ؛ أو كفّر من ظاهرهم على المسلمين!

إلى غير ذلك من وسائلهم الهدامة .

وما كتبناه من مكاشفة ومناصحة لهيئة تحرير الشام لم يُعجب هؤلاء الهدّامين الذين يُقدِّمون الترقيع والتبرير على المناصحة والمكاشفة ،ولو كانوا مخلصين للجهاد محبين الخير لأهله ؛ ما فعلوه.

ولذلك أعود لأبين لمن آلمه نصحي ؛ وأورد ما يدل على خطورة المرحلة ؛ ووجوب تحمّل ألم المناصحة في سبيل الإصلاح؛ وأنّ ما نصحتهم به جدٌّ ليس بالهزل؛ يُنذر بأخطار على الجهاد إن لم يتدارك ذلك العقلاء .

وذلك بأن أورد هذه الكلمات المقتطعة مما يعتلج في صدور كثير من المجاهدين اليوم ؛ بعد تكوين هيئة تحرير الشام ؛ والله يعلم أنها ليست من اختراعي..:

((بعد تضحيات الإخوة مهاجرين وأنصار أسأل الله أن يتقبل منهم. سلّمنا الجولاني لأناس لا نثق بهم ولا بمآلاتهم ولم نعد نستطيع الوقوف في صفهم والله المستعان

Web2PDF
converted by Web2PDFConvert.com

وضاقت الخيارات لدينا حتى أمست تنحصر في الآتي:

- الخيار الأول: القتال مع هؤلاء (الهيئة) التي كما سبق لم نعد نثق بمشروعها وقادتها والأكثر من هذا نحس معهم أننا مؤجّرين ببلاش وأنا شخصيا لن أطلق معهم طلقة حتى أرى شرع الله يحكم الأرض ويتبرؤوا من الطواغيت والداعمين.

- ثانيا: الالتحاق بدولة البغدادي ودفع صائل الرافضة معهم والإصلاح ولو استعملنا التقية ؛ فجبهاتهم رغم غلوهم مفتوحة لقتال صائل أمم الكفر مع مخالفتنا لمنهجهم .

- ثالثا: الاعتزال والتفرغ لطلب العلم وطاعة الله بالتوحيد والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ما استطعنا إلى ذلك سبيلا والدعوة إلى الله

- رابعا: مغادرة الساحة إلى مكان غيرة ان كان ساحة اخرى إذا تيسر أو مكان يستطيع أحدنا ان يظهر فيه دينه وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم ويطيع الله بحرية.

*لانه بصراحة صرنا للاسف في هذه المناطق غرباء وغير مرغوب في وجودنا فقد أصبحنا عبئا على الساحة والثورة وليس لأحدنا الحق في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ولا إظهار معتقده ولا دخول مناطق معينة فالتهمة معلبة جاهزة(الدعشنة) مع تأزّم الوضع المادي لأغلب الإخوة

هذه نبذة مختصرة عن واقع محيّر يحتاج إلى استشارة واستخارة في كل خطوة ومناصحة.))اهـ مختصرا.

هذه كلمات خرجت من صفوفكم؛ يعرف كثير ممن يعيش بينكم أنها صادقة وحقيقية وليست مخترعة أو مفبركة.

وليس الحل معها أن تدفنوا رؤوسكم في الرمال وتتعاموا عنها وتتجاهلوها .. وتتركوا الأمور تسير على عواهنها؛ وكأنكم تقولون :من شاء أن يلتحق بالدولة فليفعل؛ أو شاء أن يعتزل فليعتزل؛ ومن شاء أن يرجع إلى بلده فليرجع!

فهذا كلام نستوعب أن يقوله الحاقدون على خيرة المجاهدين؛ أو المميعة الذين يسعون للسيطرة على مفاصل الهيئة والتخلص من المخلصين وكل من يرونه عقبة كؤودا في وجه المشاريع المنحرفة عن جادة التوحيد..

أما أن تَقبل به قيادة الهيئة أو شرعيوها فلا يحل لهم ذلك ، فإن حصل فإنه يدل على استهتارهم بالجهاد واستهانتهم بجندهم والله سائلهم عن ذلك.

ولذلك فنحن لا نمل من تكرار وإعادة مناصحاتنا التي ننشرها ليراها الخاص والعام، والأمير والمأمور..

ونلخصها هنا بالنقاط التالية:

•من جهة الشباب السائل والحائر:

*لا نفتيهم أن ينتقلوا إلى الدولة ماداموا في سعة من الإختيار وليسوا تحت سلطانها؛ وما دامت على ما هي عليه لم تُصلح ولم تُصحّح.

*والاعتزال ليس خيارا سديدا لمن أكرمه الله بأن جعله في الساحة أو جاء به إليها ؛ يرى إخوانه يُقتلون وأخواته في السجون؛ إلا أن يعمل في الدعوة إلى التوحيد والتحذير من التنديد ، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بحكمة وعلم؛ فهذا عمل طيب مكمل للجهاد، بل هو منه.

*أما رجوع المهاجر إلى بلده ليذوق ذل السجن والقيد بعد أن أذاقه الله طعم العز؛ فليس خيارا.

*فلم يبق إلا أحد خيارين :

- إما أن يبقى مع الهيئة يُكثّر سواد أنصار الشريعة فيها، ويجاهد لتحكيمها ،ويتعاون على اصلاح الإنحراف وسد الخلل؛ فإن أُغلق هذا الباب في وجهه؛ وعال صبره ووصل إلى مرحلة يرى أنه يُستعمل لإقامة غير شرع الله.

- فليلتحق بأقرب الجماعات إلى الحق التي يرى فيها جدية السعى لتحكيم شرع الله ودفع العدو الصائل على المسلمين وحرماتهم

Web2PDF
converted by Web2PDFConvert.com

؛ سواء في ساحة الشام أو غيرها فإن لم يجدها تعاون مع إخوانه على إيجادها.

والله يتولاه ولن يضيعه إن كان صادقا.

•وأما من جهة الهيئة فنؤكد ما ناصحناها به من قبل من ضرورة المبادرة بإزالة اللبس عن الشباب المجاهد بعد التغيرات الطارئة والقيادات الجديدة وذلك:

*بالوضوح في الحفاظ على ثوا

بت التوحيد وعراه الوثقى.

*والوضوح في الغاية وأنها تحكيم شرع الله لا شرائع البشر ، ونصرة المسلمين ؛ ويتبع ذلك منع سفهائكم من تشويش نقاء هذه الغاية وتشويهها بما يخربشون ويكتبون ويعلنون.

*والوضوح في براءتكم من التحالفات الخبيثة كدرع الفرات وأمثاله.

*والوضوح في براءتكم من مؤتمرات ومؤامرات أسيتانا وأمثالها.

*والوضوح في مواقفكم وقيادتكم الجديدة من الأنظمة الداعمة والعلمانية وجيوشها.

*وإبعاد المميعة والمنحرفين عن التوجيه والتأثير والتعليم والإعلام ؛وعدم تهميش أنصار الشريعة ودعاة التوحيد.

*وتعليم الناس في المناطق المحررة وتوجيههم وأمرهم بالالتزام بدين الله، وترك المجاهرة بالمحرمات والفسق والفجور؛الذي يشتكي منه الصادقون.

*إظهار الجدية في السعي لتحكيم شرع الله بصورته المشرقة ؛وعدم التساهل مع المتجاوزين لحدود الله.

وهذه المطالب وذلك الوضوح ليست مطالبا اخترعتها أنا من عندي ؛ بل هي مطالب خيرة مجاهديكم؛لتستبين سبيلهم معكم ،ويجاهدوا على بصيرة من أمرهم ، ولتغلقوا أبواب القيل والقال ، وتذبوا عنكم وعن هيئتكم الشبهات، وتحسموا ما طرأ من جدل حول هذه الأمور.

ومِنْ هذا الذي ندندن حوله ونكرره ؛ يظهر جليّا كذب من ادعى أننا نطلب أونريد تمايزا عمن يجتهدون اجتهادات سائغة!! كذبوا فليس هذا ما نطلبه ونخاصم فيه ؛ بل ما نطلبه هو أن تُظهر الهيئة تَميّز جهادها وسبيلها عن سبيل المجرمين ومنهج المشرّعين ،وتبرأ من أنصار العلمانيين وأذناب الطواغيت وتوجيهات الداعمين ومؤامراتهم ومشاريعهم .

والله يقول الحق وهو يهدي السبيل.

و الحمد لله رب العالمين والصلاه والسلام علي اشرف الخلق وإمام الأنبياء والمرسلين ..

Web2PDF
converted by Web2PDFConvert.com

Created: 17 days ago

Views: 153
Online: 1

Save as PDF

© 2016 justpaste.it

About

Web2PDF
converted by Web2PDFConvert.com